أخبار متفرقة

■ **قال** مدرب فريق الشرطة السابق رحيم حميد: ان لاعبينا حققوا ما كنا نطمح له مع علمنا بصعوبة المهمة كون منتخبنا لم يؤد أية مباراة تجريبية قبيل خوضهم تلك المباراة وكان تجميعهم متأخرا وتعرضنا لبعض الظروف الصعبة التي كادت تلقي بظلالها على نتيجة هذه المباراة الا ان اسود الرافدين لم يخيبوا آمالنا وكانوا عند حسن ظن الجميع وحققوا لنا فوزا باهرا انتزعوه من قبضة التنين الصيني في عقر داره وامام جمهوره . وأكد حميد : ان خط وسطنا كان له الفعل الكبير في رسم الهجمات التي وان كانت شحيحة الا انها مؤثرة وقد جاء من احداها هدف الفوز الوحيد بعد ان استغل يونس محمود خطأ دفاعيا له يتوان في تهديد المرمى الصيني خلاله بعد أن تلاعب بمدافعيه وأرسل الكرة بكل عفلانية الى زميله المندفع مصطفى كريم الذي تعامل معها بذكاء مفرط من خلال اعادتها الى يونس المتوغل بين المدافعين والذي وضع كل ثقله أمامها ليدعها تعانق الشباك الصينية في وقت قاتل بالنسبة لاصحاب الارض .

■ **أكد** الهولندي فرانك ريكارد مدرب المنتخب السعودي لكرة القدم أنهم لم يفقدوا الأمل بعد التعادل مع تايلند لأن عُمان وتايلاند سيأتيان إلى (بيتنا) في السعودية للعب مباراة معنا خلاف مباراة خارجية مع أستراليا على أرضها.

وأضاف : تايلاند لديها أربع نقاط وبفارق نقطتين عن السعودية حيث ستكون مهمتها صعبة لأنها ستلعب أمام عُمان خارج أرضها ومعنا أيضا لكن هناك مباراة وحيدة لها مع أستراليا على أرضها لذلك ما زلنا نملك فرصة.

يُذكر أن السعودية ستلعب مع تايلاند١١ تشرين الثاني المقبل على ملعب الملك فهد الدولي في الرياض، في حين ستلعب عُمان مع أستراليا متصدرة المجموعة بتسع نقاط على ملعب الشرطة الوطنية في عُمان .

■ **ذكر** مدرب المنتخب الاردني عدنان حمد في تصريح صحفي ان منتخب الاردن استحق الفوز وقدم الأفضل وكان يمكن ان يخرج بنتيجة اكبر امام المنتخب السنغافوري:

واضاف : لا أقلل من قدرات المنتخب السنغافوري ولكنه اصطدم بمنتخب قوي كان جاهزاً لهذه المباراة لأهميتها بالنسبة لنا واستطيع القول اننا وضعنا اول قدم في الدور الرابع .

وقال : نحن حصلنا على النقاط كاملة والمستقبل للاردن حيث تلعب بخمسة لاعبين من الشباب والبقية هم من هذه الفئة وستأخذ فرصتها.

■ **قدّم** البرازيلي سبستيانو لازاروني مدرب قطر شكره إلى لاعبي المنتخب على مستواهم الذي قدموه أمام المنتخب الإندونيسي، موضحا أن المباراة كانت ممتعة للجماهير لأنها شهدت ٥ أهداف من جانب المنتخبين، وقال مدرب العنابي إنه طالب لاعبيه بالفوز قبل بداية المواجهة واعترف بأنه نجح في تحقيق المطلوب من المباراة بالفوز والحصول على النقاط الثلاث.

وأضاف: كنا نعرف أن المواجهة صعبة، لذلك طالبت اللاعبين بضرورة تقديم عرض قوي وتحقيق النقاط الثلاث، ولابد من تقديم الشكر إلى المنتخب الإندونيسي على العرض الذي قدمه بجانب المنتخب القطري، وكما قلت فإن المنتخبين قدّما عرضا كبيرا استمتعت به الجماهير.

في المرمى

■ إكرام زين العابدين

الاسود تكشر عن انيابها

نجح لاعبو منتخبنا الوطني بكرة القدم في استعادة ثقة الجماهير الكبيرة بامكانية مواصلتهم مشوارهم المونديالي الجديد بنجاح بعد الفوز المهم الذي حققوه على نظيرهم الصيني في المباراة التي جرت في عقر دارهم وفي احوال جوية غير اعتيادية .

المباراة اكدت على نجاح افكار مدرب منتخبنا البرازيلي زيكو في قيادة الفريق الى انتصار ثان في جولة الذهاب بعد الفوز الاول على سنغافورة ، وحاول من خلالها تجاوز آثار الخسارة الاولى امام الاردن وجمع ست نقاط جعلته بالمركز الثاني بالمجموعة الاولى بانتظار اكمال مشوار الايباب في الشهر المقبل من خلال مباراة الصين الثانية التي يجب ان يتعامل معها بروحية جديدة واسلوب تكتيكي يختلف عن المباراة الاولى التي نجح باجتيازها بهدف قائد المنتخب الوطني يونس محمود .

ان النقاط الثلاث التي حصل عليها منتخبنا الوطني كانت ثمينة وغالية لانها جعلت لاعبينا يستعيدون الثقة الكاملة بانهم قادرون على تحقيق انتصارات اخرى برغم ثقل المهمة التي يحملوها على عاتقهم في ظل البحث عن احدى بطاقتي التأهل الى الدور الحاسم من التصفيات . وبالرغم من بعض الاخطاء التي وقع فيها عدد من لاعبينا لكن الفوز واضافة ثلاث نقاط مهمة محت الاخطاء ولكنها لن تشطب من مفكرة زيكو الذي سيعمل على اصلاح الاداء التكتيكي لبعض اللاعبين نظرا لخبرته المتراكمة خاصة وانه سيعمل على ايجاد اسلوب لعب يختلف عن المباراة الاولى مع تكليف لاعبينا بايقاف خطورة نجوم الصين الذين كادوا ان يقلبوا الطاولة على لاعبينا لولا عدم استغلالهم الفرص الفريدة من المرمى وبراعة الحارس محمد كاصد .

ويبدو ان مسلسل المشاكل مع التحكيم في القارة الآسيوية ما زال مستمراً حيث كان بطل الحلقة هذه المرة الحكم الايراني مظهري زادة بزدي الذي اشهر بطاقة حمراء بوجه مدافعنا باسم عباس بطريقة غير عادلة خاصة علما ان باسم لم يكن بوضع يستحق الطرد عليها اضافة الى البطاقات الاخرى التي حصل عليها لاعبينا حيث ستكون مكلفة لهم وقد تبعدهم في المباريات المقبلة .

وهنا يجب ان نؤكد على اهمية محافظة قائد المنتخب الوطني يونس محمود على توازنه وطريقة اعتراضه على الحكام وكنا نتمنى ان يكون اكثر هدوءاً وان لا يدفع الحكم الايراني الى اشهار البطاقة الصفراء بوجهه خاصة واننا بحاجة الى جهوده بالمباريات الحاسمة المقبلة برغم قناعتنا بانه لا يستحق البطاقة الصفراء .

ان اسلوب لعب منتخبنا بدأ يتطور من مرحلة الى اخرى وظهرت عليه بصمات برازيلية مما يؤكد ان القادم سيكون افضل خاصة وان زيكو يضع امام عينه التواجد في نهائيات كأس العالم ٢٠١٤ .

ويعمل زيكو على تصحيح بعض الاخطاء في منطقة الدفاع والوسط وجعل افكاره قريبة من الفريق الذي يلعب كرة جماعية واسلوب مهاري يوظف لمصلحة تحقيق نتائج إيجابية في المباريات المقبلة .

تصفيات كأس العالم

الدور الثالث- القارة الآسيوية

المباراة	النتيجة
الصين - العراق	صفر-١
كوريا الشمالية - أزبكستان	صفر-١
استراليا - عُمان	٣- صفر
اليابان - طاجيكستان	٨- صفر
تايلاند - السعودية	صفر- صفر
كوريا الجنوبية - الإمارات	٢-١
سنغافورة - الأردن	صفر-٣
إندونيسيا - قطر	٢-٣
لبنان - الكويت	٢-٢
إيران - البحرين	٦- صفر

تحرّكات اللاعبين توافقت مع رؤية زيكو وخططه

□ كتب/ يوسف فعل

فرض منتخبنا الوطني لكرة القدم إيقاعه التكتيكي على نظيره الصيني وتغلب عليه بهدف دون مقابل في المباراة التي جرت بملعب تشي شنزن في جنوب الصين في اطار الجولة الثالثة من التصفيات القارية المؤهلة لمونديال البرازيل ٢٠١٤ واحرز هدف الفوز قائد المنتخب الوطني يونس محمود في ٤٥ ونجح مدرب منتخبنا الوطني زيكو ايجاد طريقة اللعب المناسبة التي اسهمت بتقديم اللاعبين العرض الفني المتوقع المستند من الروح المعنوية العالية، وادت الى كبح جماح المنتخب الصيني الذي اعتمد على السرعة في نقل الكرات وتطبيق الواجبات الدفاعية والهجومية لكنه افتقد الى المهارات الفردية والحس التهديفي ، والفكر التكتيكي للمدرب زيكو طبقه اسود الرافدين بطريقة نمت على النضج الذهني لديهم لاسيما تعاملهم الرائع مع متطلبات المباراة بعد طرد المدافع باسم عباس وتغيير الاسلوب الخططي لتحركات اللاعبين، والفوز اعاد منتخبنا الوطني الى الواجهة من جديد والمنافسة على خطف احدى بطاقتي التأهل الى الدور الرابع من التصفيات القارية.

دور المايسترو

لعب منتخبنا بتشكيلة تألفت من محمد كاصد لحراسة المرمى وسلام شاكر وعلي حسين رحيمة وباسم عباس وسامال سعيد للدفاع ومثنى خالد وقصي منير ونشأت اكرم وعلاء عبد الزهرة ومصطفى كريم للوسط ويونس محمود للهجوم ، وبطريقة اللعب ٤-٥-١ وتتغير٤-٣-٣ حسب حيازة الكرة او فقدانها لصالح المنتخب الصيني ، وكانت تحركات اللاعبين وفق المتغيّرات الفنية تتم عن تناسق واضح من خلال تماسك المدافعين باسم ورحيمة وسامال وشاكر وامامهم لاعبا الارتكاز الدفاعي قصي منير ومثنى خالد والايعاز لنشأت اكرم في حرية الحركة في الملعب للقيام بدور المايسترو وتمرير الكرات الارضية وتدويرها لصناعة الهجمات ومع قيام لاعبي الاطراف علاء عبد الزهرة ومصطفى كريم بمساندة الواجبات بشقيها الدفاعي والهجومي وبقاء يونس محمود في المقدمة وهذه التحركات التكتيكية ، سعى من خلالها زيكو السيطرة على محور العمليات وعدم افساح المجال للاعبي المنتخب الصيني فرض ايقاعهم التكتيكي، لان زيكو يدرك خطورة ذلك لمعرفته بامتلاك منافسه السرعة العالية ونقل الكرة من الملمسة الاولى ، ومواجهة لاعبين بهذه المواصفات تتطلب الحذر من الاندفاع غير المحسوب الى الامام او ترك الفراغات في المناطق الخلفية، لذلك حاول منتخبنا ان يؤدي المباراة بخطوط متقاربة ومتراصة.

بيضة القبان

وهذا ما تحقق وقد جاءت تباشير الفوز من خلال براعة بيضة القبان قصي منير من تأدية دوره الدفاعي في منتصف الميدان على افضل ما يرام وكان الورقة الرابحة في الثلث الوسطي لمنتخبنا لتقديمه المساندة الامامية في حالة صعود نشأت اكرم للهجوم او عند مشاركته في صناعة الهجمات ، وكان منير الصخرة التي تحطمت عليها هجمات المنتخب الصيني ما منح الثقة للثلاثي نشأت اكرم وعلاء عبد الزهرة ومصطفى كريم من الانتقال الى الهجوم في حالة حيازة الكرة مع تغيير طريقة اللعب الى ٤-٣-٣ ومن تلك التحركات التكتيكية التي لم يستطع كماشتو احمد منها ، نجح نشأت من تمرير لمدافعه بمهارة عالية في العمق الدفاعي الى مصطفى كريم الذي انتقل بسرعة بمكان يونس الذي سحب المدافعين جانبا، ولكن كريم اضاع فرصة التسجيل بأسلوب غريب !

هدف الفوز

وحاول زيكو زيادة الزخم الهجومي عندما اوعز للمدافع سامال سعيد المشاركة بالطلعات الهجومية من خلاله تعاونه مع لاعب الجناح علاء عبد الزهرة حيث يميل بصعود سامال الى الامام وسلام شاكر لتغطية منطقته وانضمام باسم عباس للقيام بدور المساك الايسر، ورجوع علي رحيمة لتوفير العمق الدفاعي، وتغيير طريقة اللعب الى ٣-٥-٢ وفي بعض الحالات كان علي رحيمة أن يترك منطقته الخلفية بالضغط على اللاعب الحائز للكرة في منتصف الملعب ، وهذا كان رسالة واضحة من المدرب زيكو انه يسعى الى بقاء حيازة الكرة لدى لاعبي منتخبنا الوطني.

ومن متابعة رائعة من صانع الالعاب نشأت اكرم في ٤٥ بالعمق الدفاعي الى يونس محمود احدهما بمهارة ومرراكرة بخبرته الى القادم من الخلف مصطفى كريم الذي اعادها بلمسة الى يونس ووضعها داخل الشباك متغلبا على المدافعين الذين حاولوا إبعادها.

مازق تكتيكي

وما عاب على هجمات منتخبنا البطء في الانتقال من الدفاع الى الهجوم والمبالغة في ارجاع الكرات للخلف والبطء في تمرير الكرات، وهذا يعود لأسباب فنية منها الضغط القوي للاعبي المنتخب الصيني في منتصف الملعب، ولوجود لاعبي الارتكاز قصي منير ومثنى خالد اللذين تكفلا بالواجبات الدفاعية وعدم قدرة نشأت اكرم تقديم المساندة للهجام يونس محمود لبطء حركته، وكذلك وجد مصطفى كريم وعلاء عبد الزهرة انفسهما في مأزق تكتيكي من خلال اشراكهما في الاطراف بدلا من الهجوم، ما يتطلب القيام بالواجبات الدفاعية والهجومية وهذا الاسلوب لا يتناسب مع قدراتهما البدنية ومؤهلاتهما الفنية لذلك كانت هجمة منتخبنا بطيئة ومكشوفة ، واتضحت اكثر بعد طرد المدافع باسم عباس لحصوله على انذارين حيث كانت طريقة اللعب تتغير الى ٤-٤-١ و٤-٥ لإغلاق المنافذ الدفاعية وعمل الزيادة العددية في محور العمليات للمحافظة على نظافة شباك محمد كاصد.

اللاعب الخفي

يمكن ان نُطلق على اللاعب مثنى خالد في المباراة اللاعب الخفي لتأديته واجبات مركبة دفاعية أسهمت بوقفه بالمرصاد لهجمات المنتخب الصيني وتحقيق التفوق الدفاعي في حالة انتقال الكرة للمنافس لقيامه بالتغطية والاسناد بصورة جيدة وعندها يكون ثلاثي الوسط قاعدته للخلف بانذفاع قصي ونشأت بالامام، والمركز الذي لعب فيه مثنى يتناسب مع امكانياته الفنية والبدنية بصورة كبيرة ما اضاف للقوة الدفاعية الى الثلث الوسطي للمنتخب الوطني.

تماسك المدافعين

أظهر لاعبو رباعي الدفاع لمنتخبنا سلام شاكر وباسم عباس وعلي رحيمة وسامال وسامال سعيد تماسكا رائعا في إبعاد الخطورة عن مرمى محمد كاصد من خلال مراقبة المهاجمين الخطيرين وعدم افساح المجال لهم من التحرك بحرية وتمرير الكرات او الإفلات لعمل الفراغات لتسديد الكرة على المرمى ، وكان تمركز المدافعين الرائع من اهم مميزات فوز منتخبنا بعد احباطهم جميع محاولات التنين الصيني لاسيما في الشوط الثاني الذي هاجم بالاهواة لإحراز التعادل ، وقد تألق رحيمة في تنظيم الدفاع من الخلف وابدع سلام شاكر في قطع الكرات العالية برأسه وايقاف المهاجمين وكذلك استطاع سامال الحد من خطورة يونانغ الذي كان مصدر الخطورة الدائم على مرمى منتخبنا، فيما نجح باسم عباس بقطع الكرات بمهارة عالية ، ولكن ظهرت بعض الثغرات في تحركات المدافعين منها وجود فراغات في منطقة الدفاع وغياب التركيز الذهني عن اللاعبين مع عدم التمركز الصحيح في الكرات الثابتة وتبقى ايجابيات المدافعين اكثر من سلبياته مما مهّد الطريق لمنتخبنا من قطف ثمار تفوق التكتيكي على التنين الصيني.

براعة كاصد

قدّم الحارس محمد كاصد مباراة كبيرة ونجح بامتياز من التعامل الرائع مع الكرات العرضية الخطرة من خلال رد فعله السريع وشجاعته في الذود عن مرماه فضلا عن اجادته تبديد الوقت بخبرة كبيرة استطاع من ورائها امتصاص زخم لاعبي المنتخب الصيني ولم ترهبه صيحات الجمهور، بل كانت دافعا لتقديم الافضل لاسيما في اللحظات الاخيرة من المباراة.

باسم عباس يقف بوجه محاولة صينية

أهل الكرة: التزام لاعبينا بتوجيهات المدرب قادنا للفوز على الصين

□ بغداد/ طه كمر

حقق منتخبنا الوطني بكرة القدم أول أمس الثلاثاء فوزا باهرا على نظيره الصيني بهدف نظيف جاء بامضاء السفاح يونس محمود في المباراة التي جمعت الفريقين في مدينة شنزن الصينية ، وبهذا الفوز أصبح منتخبنا الوطني منافسا قويا على خطف احدى بطاقتي التأهيل عن المجموعة الاولى التي يتصدرها منتخب الاردن برصيد تسع نقاط .

نزار أشرف : أسقطنا عاملي الارض والجمهور

(المدى الرياضي) استطلع آراء البعض من ذوي الشأن الكروي بشأن تفوق اسود الرافدين على التنين الصيني واجباره على الهزيمة في عقر داره في الوقت الذي أكمل فيه لاعبونا المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد المدافع باسم عباس، فكان أول المتحدثين الكابتن نزار أشرف مدرب فريق المصافي الذي قال : قدم لاعبونا مستوى مشجعا مكنهم من التفوق على خصمهم الصيني متجاوزين امتلاك الفريق الصيني عنصري الأرض والجمهور اللذين لم يسعفاه في مجابهة لاعبينا واندفاعهم لتحقيق الفوز .

وأضاف كانت مباراة قوية جدا وكانت الأخطاء محسوبة فيها لأنها تكلف الكثير فقد تجاوز لاعبونا العديد من الامور الصينية ، وبهذا الفوز أصبح منتخبنا الوطني مرشحا قويا في المباريات السابقة وحاولوا الوقوف بوجه خصمهم طوال تغرات في خط دفاعه تمكن يونس محمود من التوغل والتسجيل في مرماهم في الوقت الذي شهد منتخبنا اسلوب لعب بعيدا عن المرمى بعدما وضع المدرب البرازيلي يونس محمود بمفرده في خط الهجوم يسانده علاء عبد الزهرة ونشأت أكرم المندفع من وسط الميدان باختراقاته في العمق الدفاعي الصيني .

وأكد أشرف ان لاعبينا نجحوا بامتياز في تطبيق الخطة التي رسمها مدربهم وتمكنوا من التسجيل والأهم من ذلك هو المحافظة على التفوق خلال دقائق الشوط الثاني مشيرا الى أن الشوط الثاني كان أصعب بكثير من سابقه لأن بامكان صاحب الأرض والجمهور العودة الى نقطة البداية بعد أن رمى لاعبوه بكل ثقلهم في ساحة لعب منتخبنا ساعدهم في ذلك حالة الطرد التي تعرض لها مدافع منتخبنا باسم عباس ليصبح هناك نقص عددي لمنتخبنا الذي تعرض لضغط صيني طوال دقائق الشوط الثاني الا ان عقلية المدرب وبصماته كانت واضحة في لعب دور كبير في تجاوز هذه المحنة بعد أن أجرى بعض التبديلات التكتيكية لسد النقص العددي ونجح في ذلك بعد اشراك حسام كاظم بدلا لمصطفى كريم حيث تمكن من التواجد في مركز باسم عباس من خلال اجادته التغطية الدفاعية في مركز مدافع الميسار .

وتمنى أشرف من البرازيلي زيكو ولاعبيه التركيز أكثر واللعب بجدية عالية والاستفادة من الأخطاء التي وقعوا فيها خلال مباريات المرحلة الاولى للوصول الى الأمل الذي نطمح له .

شاكر محمود: بصمات زيكو بدت أوضح

فيما قال محدثنا الثاني الكابتن شاكر محمود مدرب فريق الكهرباء : لم تكن مباراة منتخبنا الوطني أمام منتخب الصين مباراة عادية ، بل كانت صعبة جدا تستمد أهميتها من تساوي حظوظ الفريقين بالنقاط ما يجعلهما يتنافسان على خطف البطاقة الثانية من المجموعة الاولى بعد أن أصبحت البطاقة الاولى شبه محسومة للمنتخب الاردني .

وأضاف: ظهر جميع لاعبينا بمستوى جيد خلال هذه المباراة وتوضح جليا عمل المدرب البرازيلي الذي وضع بصمته بشكل واضح على أداء لاعبينا من خلال تطبيقهم كل مفردات التدريب بعد أن ظهروا بمستوى رائع في جميع المراكز فتمكن مدافعونا من سد كل الثغرات بوجه مهاجمي الصين الذين اندفعوا كثيرا في ساحة لعب منتخبنا الوطني في محاولة لتسجيل هدف للاعبينا على أساس ان المباراة تقام على أرضهم وأمام جمهورهم لكن لاعبينا فاجؤوا خصمهم بوقوفهم بشراسة لكل الهجمات التي تهدد مرمانا وتمكنوا من احباطها جميعا تارة يتصدى لها المدافعون وأخرى يبدي لها كاصد الذي ظهر بصورة جيدة وكان حارسا كبيرا في هذه المباراة .

وأكد محمود ان الخطة التي لعب بها منتخبنا برغم انها كانت تشير الى الاسلوب الدفاعي أكثر مما هي هجومية كونه لعب بمهاجم واحد لكن كان تركيز اللاعبين على منطقة الوسط الذي وضع فيها خمسة لاعبين تمكنوا من السيطرة على مجريات المباراة ولكنه اضاع فرصة العمر علينا والمنتخب وكان سيتحمل تبعات خسارة المنتخب لا سمح الله امام المنتخب الصيني.. علاء عبد الزهرة الذي لم يقدم جزءاً بسيطا من مستواه المعروف وظهر مشتت الفكر في خط الوسط وهي صناعة اللعب وتنظيم الجمل الهجومية من مركزه كلاعب محور، وأما يونس محمود فقدم ما عليه كلاعب رأس حربة عندما أحرز هدفا يعادل وزنه ذهبا في مباراة افتقدت للكثير الذي يمتلكه هذا الهداف الكبير ولذلك اقول: ان (ليلة) المباراتين المقبلتين للمنتخب الأردني أمام الأسود والتنين سوف لا تشبهان ليلة مباراتيه السابقتين واللتين حقق فيها انتصارين كبيرين واذا كانت ليلة مباراته المقبلة مع المنتخب الصيني سيغيب (قمر) الشنامي عنها نوعا ما ولكن ليلة مباراته أمام الأسود سيكون ليلا حالكا بالرغم من ان المباراة ستقام تحت (قمار) عمّان التي ستكسفها شمس الأسود الذين لا اعتقد بأنهم سيتركون الأردنيين يتعمون بصدارة المجموعة الأولى وبطاقة التأهل الأولى لأن ظروف ملعب فرانسو حريري سوف لا تتشابه ابدا مع ظروف ملعب الفيوسمة و لن يكون للعب (التنين) أي تأثير على ما يقدمه الأسود في هذه المباراة التي تعد فرصة للأسود لرد دينهم من المنتخب الأردني أو في ايقاف اندفاع منتخبنا الوطني الذي بدأ انتصاراته في سنغافورة وسيختتمها في عمّان وخاصة بعد ان اعتاد الأسود على اللعب خارج أرضهم وبعيدا عن جمهورهم واصبح حالهم كحال (المبلل الذي لا يخاف المطر).

زيكو

منتخبنا يعود بفوز لافت

يخطفون ثلاث نقاط من فم التنين.

أسود الرافدين أقرب من النشامى إلى قمة جولة الإياب

□ ميونيخ/ فيصل صالح

بعيداً عن الأداء والمستوى اللذين ظهرا بهما منتخبنا الوطني في مباراته المهمة والمصيرية أمام المنتخب الصيني واللذين من المتابعين وجمهور الكرة العراقية ، وكذلك لم يغبرّا عن مستواهم الحقيقي ، اقول بعيداً عن ذلك ان انتزاع ثلاث نقاط (ذهبية) من المنتخب الصيني وأمام أنظار جمهوره ومن على أرضه هو الأهم والأفضل.. وخاصة لدى المنتخبات الثلاثة الأخرى في التأهل للدور الرابع والحاسم والذي كان رصيده من النقاط صفراً ، كما هو حال رصيد منتخبنا الوطني والثلاث النقاط الثانية انتزعها الأسود من (فك التنين الذي وضع كل ما لديه على (طاولة) منتخبنا الوطني في ملعب شنزن ولم يشفع له المستوى (الهزيل) الذي ظهر عليه الأسود في مباراتهم الكبيرة والصعبة والحاسمة لهم في طريق التصفيات ولم يشفع لهم طرد مدافعنا باسم عباس وبقاء منتخبنا يلعب بعشرة (مقاتلين) غير منظمين تكتيكياً ونفذوا اسلوب لعب يعتمد على (الغيرة) والحماسة ولم يصل ابرز نجومنا من أمثال نشأت اكرم وعلاء عبد الزهرة ومصطفى كريم الى أقرب نقطة من مستواهم الحقيقي في هذه المباراة وكان الأفضل من بين لاعبي منتخبنا هو الحارس محمد كاصد الذي استعاد الكثير صورته (الزاهية) التي فقد بعضا من خطوطها في المباريات السابقة ولاعبا مركزي الأستاذ قصي منير وهيثم خالد وكذلك رباعي خط الدفاع سامال سعيد وسلام شاكر وعلي حسين رحيمة وباسم عباس الذي كان خروجه من الملعب ربّ (ضارة) نفعت المنتخب عندما تمكن البديل الشاب حسام كاظم من ملء الفراغ الذي خلفه طرد باسم عباس وقدم نفسه بصورة مشرّفة في مباراة قوية وصعبة جداً وخاصة بالنسبة للاعب شاب لا يمتلك بعد (خبرة) الكبار في مثل هذه المباريات الصعبة طوال دقائق الشوط الثاني وهذه النقاط الست تعادل ضعف النقاط التي حققها المنتخب الأردني الذي لعب بأفضل الظروف وفاز على منتخبنا المتخم بالمشاكل والذي لم تتوفر له أبسط وسائل إعداد المنتخبات لمثل هذه التصفيات ، حقق فوزاً صعباً جداً على المنتخب الصيني بالرغم من اقامة مباراته أمام التنين على ارضه وبين جمهوره ولم يجد أية صعوبة في الفوز على منتخب سنغافورة الذي دخل مباراته أمام خاصرة واستقرار المنتخب الذي ما زال حتى هذه اللحظة يعاني من الإدارة السيئة التي لا يتناسب حجمها مع حجم منتخب كبير كالمنتخب الوطني .

الاستقرار التدريبي

فترة افتقد منتخبنا ولاعبونا للاستقرار التدريبي لاسيما بعد ان عصفت رياح المشاكل بالمدرب السابق سيدكا ومع ذلك انتفض لاعبونا بعد (كبوتهم) أمام المنتخب الأردني وأكدوا من خلالها على أنها (كبوة) جواد أصيل وتمكنوا من انتزاع ست نقاط ، ثلاث منها بعد فوزهم على منتخب سنغافورة الذي كان لديه ذات الطموح الرابع والحاسم والذي كان رصيده من النقاط صفراً ، كما هو حال رصيد منتخبنا الوطني والثلاث النقاط الثانية انتزعها الأسود من (فك التنين الذي وضع كل ما لديه على (طاولة) منتخبنا الوطني في ملعب شنزن ولم يشفع له المستوى (الهزيل) الذي ظهر عليه الأسود في مباراتهم الكبيرة والصعبة والحاسمة لهم في طريق التصفيات ولم يشفع لهم طرد مدافعنا باسم عباس وبقاء منتخبنا يلعب بعشرة (مقاتلين) غير منظمين تكتيكياً ونفذوا اسلوب لعب يعتمد على (الغيرة) والحماسة ولم يصل ابرز نجومنا من أمثال نشأت اكرم وعلاء عبد الزهرة ومصطفى كريم الى أقرب نقطة من مستواهم الحقيقي في هذه المباراة وكان الأفضل من بين لاعبي منتخبنا هو الحارس محمد كاصد الذي استعاد الكثير صورته (الزاهية) التي فقد بعضا من خطوطها في المباريات السابقة ولاعبا مركزي الأستاذ قصي منير وهيثم خالد وكذلك رباعي خط الدفاع سامال سعيد وسلام شاكر وعلي حسين رحيمة وباسم عباس الذي كان خروجه من الملعب ربّ (ضارة) نفعت المنتخب عندما تمكن البديل الشاب حسام كاظم من ملء الفراغ الذي خلفه طرد باسم عباس وقدم نفسه بصورة مشرّفة في مباراة قوية وصعبة جداً وخاصة بالنسبة للاعب شاب لا يمتلك بعد (خبرة) الكبار في مثل هذه المباريات الصعبة طوال دقائق الشوط الثاني وهذه النقاط الست تعادل ضعف النقاط التي حققها المنتخب الأردني الذي لعب بأفضل الظروف وفاز على منتخبنا المتخم بالمشاكل والذي لم تتوفر له أبسط وسائل إعداد المنتخبات لمثل هذه التصفيات ، حقق فوزاً صعباً جداً على المنتخب الصيني بالرغم من اقامة مباراته أمام التنين على ارضه وبين جمهوره ولم يجد أية صعوبة في الفوز على منتخب سنغافورة الذي دخل مباراته أمام الأردن بلا طموح ولا هدف وخاصة بعد أن فقد الأمل وكل شيء تقريبا في هذه التصفيات ، لاسيما بعد خسارته الثانية أمام اسود الرافدين لذلك أستسلم للمنتخب الأردني بالكامل .

حسابات التصفيات

اعتقد أن حسابات (حقل) التصفيات لن تتناسب مع (بيدر) الشنامى في قوائم المباريات المهمة والصعبة له ولأسود الرافدين الذين اشعر بأنهم ليسوا الأقرب للبطاقة الثانية ، بل الأقرب للتربع على (القمة) وإزاحة الشنامى عنها وعن الصدارة وهذا الشعور ينتابني عندما اضع المنتخبين الشقيقين على (كفتي) ميزان مباراتهما المتبقية في هذه التصفيات والتي يمكن لي أن أخمّصها ومن نظرة فنية كالآتي:

× المنتخب الأردني سيواجه المنتخب الصيني الذي بعد في هذه الفترة (نمراً) جريحاً في الصين في مباراة لا اتوقع أن يخرج (الشنامى) منها بالطريقة والصورة نفسيهما التي خرجوا منها من ملعب القويسمة في عمّان وخاصة المنتخب الصيني سيلعب من أجل تحقيق هدفين الاول يكمن في تحقيق الفوز ورد (دينه) في (رقبة) المنتخب الأردني والعودة من خلاله الى المنافسات والثاني يكمن في محاولة هذا المنتخب التصالح مع جمهوره الذي واجه صدمة كبيرة بخسارة لاعبيه في عمّان

زيكو

كان باستطاعته وضع منتخبنا في المقدمة في الدقائق الأولى من المباراة ولكنه اضاع فرصة العمر عليه وعلى المنتخب وكان سيتحمل تبعات خسارة المنتخب لا سمح الله امام المنتخب الصيني.. علاء عبد الزهرة الذي لم يقدم جزءاً بسيطا من مستواه المعروف وظهر مشتت الفكر في خط الوسط وهي صناعة اللعب وتنظيم الجمل الهجومية من مركزه كلاعب محور، وأما يونس محمود فقدم ما عليه كلاعب رأس حربة عندما أحرز هدفا يعادل وزنه ذهبا في مباراة افتقدت للكثير الذي يمتلكه هذا الهداف الكبير ولذلك اقول: ان (ليلة) المباراتين المقبلتين للمنتخب الأردني أمام الأسود والتنين سوف لا تشبهان ليلة مباراتيه السابقتين واللتين حقق فيها انتصارين كبيرين واذا كانت ليلة مباراته المقبلة مع المنتخب الصيني سيغيب (قمر) الشنامى عنها نوعا ما ولكن ليلة مباراته أمام الأسود سيكون ليلا حالكا بالرغم من ان المباراة ستقام تحت (قمار) عمّان التي ستكسفها شمس الأسود الذين لا اعتقد بأنهم سيتركون الأردنيين يتعمون بصدارة المجموعة الأولى وبطاقة التأهل الأولى لأن ظروف ملعب فرانسو حريري سوف لا تتشابه ابدا مع ظروف ملعب الفيوسمة و لن يكون للعب (التنين) أي تأثير على ما يقدمه الأسود في هذه المباراة التي تعد فرصة للأسود لرد دينهم من المنتخب الأردني أو في ايقاف اندفاع منتخبنا الوطني الذي بدأ انتصاراته في سنغافورة وسيختتمها في عمّان وخاصة بعد ان اعتاد الأسود على اللعب خارج أرضهم وبعيدا عن جمهورهم واصبح حالهم كحال (المبلل الذي لا يخاف المطر).

فوزنا في شنزن.. رسالة إلى المسؤولين لإنقاذ ما يمكن إنقاذه!

□ كوبنهاغن/ رعد العراقي

هكذا كان المشهد الأخير لمباراة منتخبنا الوطني ونظيره الصيني على ملعب شنزن حينما اقتنص اسود الرافدين نقاط المباراة الثالث من بين فكي التنين العنيد ، واجبره ان يخرج من ملعبه وامام انظار جماهيره وهو مخذن بجراح الف السفاح يونس محمود.

فرحة الفوز كانت كبيرة بالانتصار ليس لان المنافس كان يشكل رقماً صعباً امام لاعبينا الابطال ، بل لأنها ولدت من رحم معاناة كبيرة سواء قبل المواجهة او اثنائها التي شكلت طفرة في مواصلة مشواره في الوصول الى الدور الرابع الحاسم من التصفيات المؤهلة لنهائيات كاس العالم ٢٠١٤.

ولأجل ان نكون واقعين في الطرح ونتمسك بالانجاز ونجعله حافزا لما هو مقبل من المباريات ، فان نظرة بسيطة لمرحلة الاعداد القصيرة ومارافقها من منغصات سواء مقصودة من الجانب الصيني الذي حشد جميع الطاقات النفسية من اجل التأثير على معنويات لاعبينا او غياب المباريات التجريبية التي تتيح للملاك التدريبي الوقوف على جاهزية المنتخب الخططية والبدنية.

ودخل الطلس هو الآخر على خط المواجهة ظفرة في مواصلة مشواره في الوصول الى الدور الرابع الحاسم من التصفيات المؤهلة لنهائيات كاس العالم ٢٠١٤.

ولأجل ان نكون واقعين في الطرح ونتمسك بالانجاز ونجعله حافزا لما هو مقبل من المباريات ، فان نظرة بسيطة لمرحلة الاعداد القصيرة ومارافقها من منغصات سواء مقصودة من الجانب الصيني الذي حشد جميع الطاقات النفسية من اجل التأثير على معنويات لاعبينا او غياب المباريات التجريبية التي تتيح للملاك التدريبي الوقوف على جاهزية المنتخب الخططية والبدنية.

ودخل الطلس هو الآخر على خط المواجهة ظفرة في مواصلة مشواره في الوصول الى الغزيرة ، انها مشاهد قاسية كانت بانتظار الاسود التي جهزت اسلحتها الخفية من خبرة واصرار لا مثيل له يدعمه ملاك تدريبي اثبت انه على مستوى عال من الاحترافية في التعامل مع المباريات وتوظيف ادواته بالشكل الصحيح.

وعندما انطلقت المباراة كانت وجوه لاعبينا توحي انهم غير مبالين لصحبات الجماهير الصينية الغفيرة ولا لتأثير الطبول المزعجة وكانت تلك اولى تباشير الانتصار فعندما يحضر التركيز وتتسلح باللقة بقدراتك فان الصوت الوحيد الذي تسمعه هو رغبة ضد منتخبنا بايجاوبه الروطبة والامطار الذي اشهر البطاقة الحمراء بوجه حميد: ان لاعبينا حققوا ما كنا نطمح له مع علمنا بصعوبة المهمة كون منتخبنا لم يؤد أية مباراة تجريبية قبيل خوضهم تلك المباراة وكان تجميعهم مت